رابط المادة على منصة باحث

قطوف | رقائق ومواعظ

إن الغصون إذا قومتها اعتدلت | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ايه اللي بيغزي ثمرة الانس وترك الاستيحاش وخلي الواحد ينسى ويدب اليه داء الغفلة قال لك طول الامل طول الامل شاب بيقول لك النبي لسه صغير لسة قدامي سنين العيلة بتاعتنا كلها معمرة - 00:00:01

ده ابويا كان تمانين سنة وجدي كان تسعين سنة والكلام ده هيقول لك انا لسة شباب هيقوم هذا الامل يغره فينقله الى مرتبة التسويف التسويف ده اللي هو سافعل سوف افعل - 00:00:20

سين لاستقبال هو ده ده اللي ضيع اناسا كثيرين وصدق القائل كم من حسرات في بطون المقابر مات وكان نفسه يعمل حاجة كان عايز يتوب كان عايز يصلي نأجل كل الكلام ده. زي برضو بعض المغفلين. يقول لك ايه انا انا دلوقتي مشغول وعندي اما اطلع على المعاش - 00:00:43

هفضى بقى لا ورايا شغلة ولا مشغلة والكلام ده اصلي بقى والكلام ده. بيطلع المعاش يقعد على القهوة ليه؟ لان العبادة دربة اوعى تكون متصور ان انك اذا لم تعتد على شيء تستطيع ان تفعله. لا لا لا - 00:01:15

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولا يلين اذا قومته الخشب لما الانسان يهبل رعاية نفسه وهو صغير بتستعصي عليه كبيرا زي الاباء برضه الذين يهملون تربية ابنائهم باقول لك اما الولد يكبر - 00:01:34

انا هأمره هيسمع الكلام اخطأ خطأ جسيما برضه بعض الاباء والامهات اللي هم آآ يعني آآ ينكرون تماما ان تحتجب البنت الصغيرة تلبس الحجاب الصغيرة لسه صغيرة سبها لما تكبر لان قالب التكليف لم يجن عليها انا معك - 00:02:00

انه لم يجب عليها بمعنى ليست اثمة لكن يا اخي هناك فرق بين ان تعود ابنتك على لبس الخمار وهي صغيرة يصير جزءا منها وهو ده اصل التربية التربية ان يربه - 00:02:25

ان يرده والرب ده عايز حركة عارف اه في في الفلاحين يعرفوا حاجة اسمها يرب اللبن لما يحب يطلع زبدة من اللبن يقعد يربه بايده كده ويعمل كده لحد ما - 00:02:44

يحصل رغوة اللبن نطلع منه الزبدة بعد كده آآ يروبوا يعني يبتدي ايه يتعاهدوا ابتداء شيئا فشيئا فشيئا لحد ما يتدرج ويصل الى نهاية ما يريد اه فانا بقول اللي عايز يربي بقى - 00:03:00

اللي فاهم النفوس صح يعامل الاولاد او يعامل نفسه معاملة الشجرة التي يزرعها امام باب داره يعني انا لو لسه بزرع شجر قدام الباب الدار عندي ما بجبش شجرة قد كده - 00:03:16

الساق بتاعها تخن كده لأ بجيب عود بعود خفيف لما بتترك العود بيميل لوحده كده انت بتعمل ايه عشان تطلع شجرة زي ما انت عايز مش زي ما هي عايزة. زي ما انت عايز. بتعمل ايه؟ بتجيب حبل - 00:03:37

تربطه في الشجرة وتقوم شاددها وتقوم ربطه الحبل ربطه وتدق الوتد في الارض تطلع الشجرة كده لو انت عايز هتطلع كده هتشد برضو الحبل عشان تدي الميل اللي انت عايزه - 00:03:59

سواء كان يمنة او يسرة او امام او خلفه لكن كل الناس بتخلي الشجرة مستقيمة مما يدل على ان الاستقامة شيء ضروري في اذهان الناس جميعا. ما فيش حد ابدا يقول لك اطلع شجرة كده - 00:04:15

انما يطلعها مستقيمة طيب خلي هذا الرجل زرع الشجرة دي قدام باب الدار ثم اهملها اكسبها تلات اربع خمس ست سنين الساق بتاع الشجر بقى تخن كده يقدر بقى يشد هيشد بحبل ولا بجنزير ولا الكلام ده - 00:04:31

ما اعرفش ده لو شدها بالصورة دي هيخلعها من جدرها مش هتيجي معه. ده معنى بقى الكلام ان الغصون اذا قومتها اعتدلت غصن ساق يعني حاجة بسيطة فرع ولا يلين اي معك - 00:04:50

اذا اردت ان تقومه ولا يلين اذا قومته الخشب اهو الشجرة انت بتاخد منها خشب امتى لما تستوي وينتهي نموها بتبقى خشب تقدر تقطعها وتشقها خشب انما طول ما هي لسة في طول النمو ما تطلعش خشب - 00:05:10

اول ما تشقها عشان تعمل خشب يقوم على طول يتلوي كده والتاني وتنتهي الشجرة. والخشب يكش في بعضه كده وينتهي يعني لا تصل الى الخشب الا بعد مرحلة الاستتمام النهائي - 00:05:28

اي انسان يعلم زلك ويعلم ان النفس لابد ان تروض كما يروض الوحش اي انسان عارف هذه الحقيقة يقوم يتعاهد نفسه من البداية يعني آآ - 00:05:41